

تحت التهديد: تحليل شامل لديناميكيات غطاء الأشجار وحوادث الحرائق الأخيرة في جنوب أفريقيا

تحت التهديد: تحليل شامل لديناميكيات غطاء الأشجار وحوادث الحرائق الأخيرة في جنوب أفريقيا

التقرير

تواجه التنوع البيولوجي الغني والمساحات الشاسعة للغابات في جنوب أفريقيا تحديات كبيرة على مر السنين. يكشف تحليل مفصل لديناميكيات غطاء الأشجار في البلاد عن اتجاه مقلق لفقدان الغابات، يقوده بشكل أساسي تغيير الزراعة، وممارسات الغابات، والحرائق البرية، والتحضر. بين عامي 2001 و2023، شهدت جنوب أفريقيا خسارة صافية تقدر بحوالي 141,776 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.86٪ من المدى الأصلي.

كان تغيير الزراعة والغابات من الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار، مما أسهم في الغالبية العظمى من إزالة الغابات. لعبت الحرائق البرية أيضاً دوراً في استنزاف موارد الغابات، على الرغم من أنها أقل أهمية بالمقارنة. يعتبر الحادث الأخير في مبومالانجا في 29 يناير 2025 تذكيراً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق على البيئة.

تشير البيانات إلى أنه على الرغم من وجود بعض النمو الجديد، بزيادة 388,239 هكتار، إلا أنه لم يكن كافياً لتعويض الخسائر. كانت الاضطرابات التي أصابت غطاء الأشجار كبيرة، حيث تأثرت أكثر من 1.28 مليون هكتار خلال الفترة المحللة. تؤثر هذه الخسارة ليس فقط على النظم البيئية الطبيعية ولكن أيضاً لها تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الغابات دوراً حاسماً في امتصاص الكربون.

تدعو الحالة إلى مناقشة أوسع حول استراتيجيات إدارة الأراضي المستدامة وحماية الغابات في جنوب أفريقيا للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies